Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 9, Issue 2 (2025) • P: 11 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

Soft Skills in Modern Education:
A New Approach for Effective Educational Communication

Dr. Mohamed Ouldhali
Kingdom of Morocco

Received: 05/01/2025
Revised: 21/01/2025
Accepted: 28/01/2025
Published: 28/02/2025

* Corresponding author: mohamedouldhali@gmail.com

Citation: Ouldhali, M. (2025). Soft Skills in Modern Education: A New Approach for Effective Educational Communication. *Journal of Humanities & Social Sciences, 9*(2), 1 – 11. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B080125

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: In the face of the rapid transformations the world is experiencing today, academic knowledge alone is no longer sufficient to ensure individuals' success in evolving and dynamic work environments. Soft skills have become essential elements that higher education students must acquire to enhance their abilities in communication, critical thinking, problem-solving, and collaboration with others. These skills not only improve job performance but also contribute to the personal and social growth of students, enabling them to become effective leaders in their communities and professional fields.

There is an increasing focus on these skills in higher education institutions, as universities and colleges have recognized that the success of their graduates depends not only on their mastery of academic subjects but also on their ability to interact effectively with others and continuously develop themselves. Hence, integrating soft skills into educational curricula and providing learning environments that encourage students to develop these skills alongside their academic knowledge is of paramount importance.

In this context, this article aims to explore the importance of soft skills in higher education and how these skills can help students face future challenges and achieve excellence in their professional and personal lives.

Keywords: soft skills, modern education, Educational programs, communication.

المهارات الناعمة في التعليم الحديث: مقاربة جديدة من أجل تواصل تربوي فعال

الدكتور/ محمد ولدحلي
المملكة المغربية

المستخلص: في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، لم تعد المعرفة الأكاديمية وحدها كافية لضمان نجاح الأفراد في بيئات العمل المتغيرة والمتطورة. فقد أصبحت المهارات الناعمة (Soft Skills) من العناصر الأساسية التي يجب على طلبة التعليم العالي اكتسابها لتعزيز قدراتهم على التواصل والتفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون مع الآخرين. هذه المهارات لا تقتصر فقط على تحسين الأداء الوظيفي، بل تسهم أيضًا في تعزيز النمو الشخصي والاجتماعي للطلبة، مما يؤهلهم ليصبحوا قادة فاعلين في مجتمعاتهم ومجالاتهم المهنية.

يتزايد الاهتمام بهذه المهارات في مؤسسات التعليم العالي، إذ أدركت الجامعات والكليات أن نجاح خريجيها لا يقتصر على مدى إلمامهم بالمعارف الأكاديمية فقط، بل يشمل أيضًا قدرتهم على التفاعل بفعالية مع الآخرين والسعي المستمر لتطوير ذواتهم. ومن هنا تأتي أهمية إدراج المهارات الناعمة في المناهج التعليمية، وتوفير بيئات تعليمية تُحفز الطلبة على تطوير هذه المهارات جنبًا إلى جنب مع معارفهم الأكاديمية.

في هذا السياق، يسعى هذا المقال إلى استكشاف أهمية المهارات الناعمة في التعليم العالي، وكيف يمكن لهذه المهارات أن تسهم في إعداد الطلبة لمواجهة التحديات المستقبلية، وتحقيق التميز في حياتهم المهنية والشخصية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، التعليم الحديث، المناهج التعليمية، التواصل.

1. مقدمة:

في الوقت الحالي باتت متطلبات سوق العمل أكثر تعقيدًا وتنوعًا، حيث لم يعد التفوق الأكاديمي وحده كافيًا لضمان النجاح المهني والاجتماعي، لذلك أصبحت الحاجة ملحة للمهارات الناعمة كعنصر أساسي يجب اكتسابه وتطويره لتلبية احتياجات البيئات المهنية المتغيرة، لتمكن الأفراد والطلبة بالتحديد من تحقيق النجاح المستدام في مساراتهم المهنية والحياتية. ومع إدراك مؤسسات التعليم العالي لأهمية هذه المهارات ودورها المحوري في تعزيز قدرة الخريجين على مواكبة تطورات سوق العمل، أصبح الاتجاه نحو دمجها في المناهج الدراسية والأكاديمية ضرورة ملحّة، وتُظهر دراسة حديثة أن امتلاك الطلبة للمهارات الناعمة مثل القيادة والتواصل الفعّال يرفع من فرص نجاحهم في الحياة المهنية والشخصية بنسبة تزيد عن 30% (Sousa و Rocha، 2019).

إذ لا يُنظر إلى هذه المهارات كوسيلة لتحسين الأداء المهني فقط، بل أيضًا كأداة لتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع بيئات العمل الديناميكية والمتغيرة. ومن أجل تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلبة، وتطوير قدراتهم وتحسين جودة تواصلهم جاءت هذه الدراسة لتبرز الدور الحيوي للمهارات الناعمة باعتبارها عنصرا أساسيًا في التعليم الحديث، ولتبيان دورها في تسهيل وتيسير الولوج لسوق الشغل.

تشير هذه المقاربة إلى أن التعليم الحديث لم يعد يقتصر على نقل المعرفة الأكاديمية فقط، بل يسعى إلى إعداد أفراد يمتلكون مهارات شخصية واجتماعية تجعلهم قادرين على تحقيق النجاح المستدام، ومواكبة التغيرات السريعة في بيئات العمل الحديثة.

2.1 إشكالية الدراسة:

تشكل إشكالية الدراسة محورًا أساسيًا يتمثل في البحث عن كيفية إدماج المهارات الناعمة ضمن المناهج التعليمية، في ظل غياب استراتيجيات واضحة وممنهجة تضمن دمجها بالشكل الفعّال. ويُلاحظ أن المؤسسات الأكاديمية المغربية، في معظمها، لا تزال تعتمد بشكل كبير على المناهج التقليدية التي تركز على الجوانب التقنية والمعرفية البحتة، دون إيلاء الاهتمام الكافي للمهارات الناعمة والكفايات التواصلية. هذا الإغفال يؤدي إلى ضعف في تأهيل الطلاب للتفاعل بشكل فعّال في البيئات التعليمية والمهنية المتغيرة بسرعة.

ويأتي هذا التحدي في وقت أصبحت فيه المهارات الناعمة، مثل التفكير النقدي، والتواصل الفعّال، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، عنصراً محورياً لتعزيز العملية التعليمية ورفع الكفاءة المهنية للخريجين، لا سيما في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل العالمي، حيث أصبحت القدرة على التواصل الناجح والتأقلم مع التغيرات عوامل رئيسية لتحقيق النجاح.

ومن هنا، تنبثق الإشكالية الجوهرية للدراسة، والتي يمكن صياغتها في التساؤل التالي:

- إلى أي مدى يمكن للمهارات الناعمة أن تسهم في تعزيز التواصل الناجح وتحقيق فعالية أكبر في التعليم الحديث؟

هذا التساؤل يسعى إلى استكشاف دور المهارات الناعمة كوسيلة محورية لدعم أسس التعليم الحديث، ليس فقط من خلال تحسين التواصل بين أطراف العملية التعليمية، ولكن أيضًا عبر تزويد الطلاب بالأدوات التي تمكنهم من تحقيق التميز الأكاديمي والمهني في عالم يتميز بالتعقيد والتنافسية.

3.1أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل دور المهارات الناعمة في تعزيز التواصل والتفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلبة.
- استكشاف كيفية إدراج المهارات الناعمة في مناهج التعليم العالي.
- تقديم استراتيجيات عملية لتطوير هذه المهارات بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المتغير.
- تسليط الضوء على تأثير المهارات الناعمة في تحسين الأداء الشخصي والاجتماعي والمهني للطلبة.

4.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذا البحث في كونه:

- يعالج فجوة حقيقية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل الحديثة.
- يساهم في تعزيز فهم المؤسسات التعليمية لأهمية إدماج المهارات الناعمة في العملية التربوية.
- يقدم رؤية مستقبلية لدور التعليم العالي في إعداد أجيال قادرة على مواكبة التغيرات السريعة في البيئات المهنية والاجتماعية.
- يسهم في تقديم توصيات تُثري المناهج التعليمية، لتصبح أكثر شمولية في إعداد الطلبة أكاديميًا ومهنيًا.

5.1 منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي رئيسي لتحليل الدور الحيوي للمهارات الناعمة في التعليم الحديث، واستكشاف تأثيرها على تعزيز التواصل التربوي الفعّال وإعداد الطلبة للاندماج في سوق العمل. يتمثل المنهج الوصفي في وصف الظواهر المرتبطة بالمهارات الناعمة، من حيث تعريفها، أهميتها، أنواعها، ودورها في التعليم العالي وسوق العمل. كما يسعى إلى تقديم رؤية شاملة حول التحديات التي تواجه إدراج هذه المهارات في المناهج التعليمية، والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه التحديات.

أما الجانب التحليلي من المنهج، فيركز على دراسة وتحليل البيانات والمعلومات المستخلصة من الأدبيات السابقة، والتقارير الأكاديمية، بالاعتماد على تقارير ودراسات حديثة صادرة عن منظمات عالمية مثل اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية. كما ستتضمن الدراسة تحليلاً لحالات تطبيقية حول كيفية استخدام المهارات الناعمة لتعزيز التواصل الفعال داخل البيئات التعليمية والمهنية، ما يعكس أهمية هذا الموضوع في تحقيق النجاح التربوي والمهني.

المبحث الأول: المهارات الناعمة، المفهوم والنشأة

1. مقدمة تعريفية بالمصطلح

تُعرف المهارات الناعمة بأنها مجموعة من القدرات الشخصية والاجتماعية والسلوكية التي تمكن الأفراد من التفاعل بفعالية مع الآخرين، والتكيف مع بيئات العمل المختلفة، والتفوق في المهام غير التقنية. على عكس المهارات الصلبة (Hard Skills)، التي تتعلق بالمعرفة الفنية والكفاءات المتخصصة، فإن المهارات الناعمة ترتبط بتطوير التواصل، التعاون، القيادة، وحل المشكلات.

إن المهارات الناعمة هي مجموعة من السلوكيات الشخصية التي تُظهر كيف يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض"، وتشمل صفات مثل "القدرة على العمل الجماعي، الذكاء العاطفي، وإدارة الوقت .كما أن هذه المهارات تلعب دورًا محوريًا في تحديد النجاح المهني والشخصي، حيث تتزايد أهميتها في ظل تطور بيئات العمل الحديثة وتنوعها (Robles، 2012، ص 453-465).

من جهة أخرى، المهارات الناعمة تعتبر ضرورية لبناء العلاقات وتحقيق الإنتاجية في مكان العمل، حيث تُعزز من قدرة الأفراد على التأقلم مع التحديات والمواقف المتغيرة (Moss & Tilly، 2020، ص 89).

إن المهارات الناعمة تُعد عوامل أساسية في تعزيز كفاءة الأفراد، ليس فقط في الجانب المهني، ولكن أيضًا في تحسين العلاقات الاجتماعية والشخصية. كما أشار إلى أنها تتضمن مهارات مثل التفاوض، إدارة الوقت، والذكاء العاطفي، التي تسهم في تحسين الأداء العام وتسهيل التعاون داخل الفرق. (Clarke, 2016)

وفي تعريف حديث، للمهارات الناعمة تم وصفها بأنها مجموعة من القدرات غير التقنية التي تعتمد على التفاعل البشري والتواصل والتكيف، مما يساهم في تعزيز الإبداع وحل المشكلات بطريقة مرنة واستراتيجية. (Sousa and Rocha,2019).

1.1 المصطلح المعتمد في الدراسة:

يُعد فهم الفروق بين **المهارات الناعمة (Soft Skills)** ، و**المهارات الحياتية (Life Skills)** ، و**المهارات السلوكية (Behavioral Skills)** أمرًا ضروريًا لتعزيز النجاح الشخصي والمهني. على الرغم من أن هذه المهارات تتداخل في بعض الجوانب، إلا أنها تتميز بأهداف واستخدامات محددة، وهذا ما سنوضحه في الجدول أدناه:

البُعد	المهارات الناعمة	المهارات الحياتية	المهارات السلوكية
التركيز الأساسي	تعزيز الأداء المهني والتفاعل الاجتماعي	تحسين نوعية الحياة والتكيف مع الحياة اليومية	تحسين السلوك في المو اقف الاجتماعية والمهنية
النطاق	بيئات العمل والمؤسسات	الحياة اليومية والصحة الشخصية	العلاقات الشخصية والمهنية
الأمثلة	التواصل، التفكير النقدي	اتخاذ القرارات، التكيف، حل المشكلات	ضبط النفس، التعاطف، التفاوض
الاستخدام	النجاح المهني والشخصي	التعامل مع التحديات الحياتية	تحسين السلوك والتفاعل الاجتماعي

إذن فالمهارات الناعمة ترتبط بالقدرات الاجتماعية والمهنية التي تساعد الأفراد على التفاعل بفعالية في بيئة العمل، مثل التواصل الفعّال، التفكير النقدي، والعمل الجماعي .هذه المهارات تُعد أساسية لتعزيز الأداء المهني وتحقيق النجاح في سوق العمل (Robles، 2012، ص

453-465)في المقابل، تُركّز المهارات الحياتية على إدارة الحياة اليومية والتكيف مع التحديات الشخصية، مثل اتخاذ القرارات، حل المشكلات، والتكيف مع التغيرات، مما يساعد الأفراد على تحقيق التوازن في حياتهم اليومية (تقرير اليونيسيف، 2021). أما المهارات السلوكية، فهي تتعلق بكيفية تصرف الأفراد في المواقف الاجتماعية وتتضمن قدرات مثل ضبط النفس، التعاطف، وإدارة النزاعات، مما يعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية والتفاعل الفعّال مع الآخرين (Goleman، 2006).

ولابد من التطرق ولو بشكل مقتضب **للكفاية التواصلية**، وكان أول من استخدمها وبلور مفهومها هو الأنثروبولوجي الأمريكي، "ديل هايمز" في دراسة بعنوانOn Communication Competence" وعرفها بقوله : إنّها قدرة الشخص على استعمال اللغة في سياق تواصلي لأداء أغراض تواصليّة معيّنة أو المعرفة الضرورية لاستعمال اللغة في سياق اجتماعي بوصفها هدفًا للتواصل اللغوي، وهي عنده كذلك الحال: ما يحتاج المتحدث إلى معرفته للتواصل بشكل فعّال في بيئات ذات سياقات ثقافيّة مهمّة، وهي عنده ما يمكّن أحد أعضاء المجتمع من معرفة متى يتحدّث ومتى يلزم الصمت، وما الرّمز الذي يجب استخدامه ومتى وأين ولمن؟ ويؤمن بضرورة امتلاك الشخص للقواعد اللغويّة والاجتماعية والثقافيّة التي تجعله قادرًا على استعمال اللغة وتوظيفها في سياقات تواصليّة حقيقية. أي أنّها قدرة المتعلّم على استخدام اللغة للتواصل بنجاح•. (ص 59-60).

ومنه نستنتج أن الكفاية التواصلية تشمل المعارف والمهارات• والسلوكيات التي تُمكّن الفرد من أداء مهامه بكفاءة في سياقات متنوعة. لكننا سنعتمد مصطلح المهارات بدل الكفايات، لأنه غالبًا ما تكون – المهارات- محددة وواضحة، ويمكن تقسيمها إلى خطوات قابلة للتنفيذ والتقييم بسهولة. مما يسهل تعلمها وتعليمها مقارنة بالكفايات التي تتطلب تكاملًا بين المعارف والقيم والسلوكيات.

المبحث الثاني: المهارات الناعمة والمهارات الحياتية في العصر الحديث

1.2 أهمية المهارات الناعمة والحياتية في العصر الحديث

مع التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، تزايدت أهمية المهارات الناعمة (Soft Skills) بشكل ملحوظ، حيث أصبحت ضرورة ملحّة في مختلف المجالات المهنية والتعليمية. فعلى الرغم من أن المهارات الصلبة (Hard Skills) مثل المعرفة التقنية والخبرات المتخصصة لا تزال مطلوبة، إلا أن المنظمات والمؤسسات في العصر الحديث تركز بشكل متزايد على المهارات غير التقنية التي تُسهم في تعزيز الأداء الوظيفي والمهني.

وفقًا لدراسة حديثة أجراها World Economic Forum، (2020) فإن القدرة على التكيف، والتفكير النقدي، والذكاء العاطفي تُعد من بين المهارات الأكثر طلبًا في سوق العمل الحديث، حيث تتوقع الشركات أن تكون هذه المهارات أساسية لضمان استمرارية التكيف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة. هذا الاتجاه يؤكد أن المستقبل سيشهد ارتفاعًا في الطلب على الأفراد القادرين على التواصل الفعال والعمل الجماعي والتفكير الإبداعي.

يُشير كلارك، (2018) ، إلى أن المنظمات لم تعد تبحث فقط عن الموظفين ذوي المهارات التقنية، بل أصبحت تولي أهمية أكبر للمهارات الناعمة، مثل إدارة الوقت وحل المشكلات والقيادة، حيث تساهم هذه المهارات في تحسين الإنتاجية وزيادة رضا الموظفين. يوضح أيضًا أن الموظفين الذين يمتلكون مهارات ناعمة قوية هم أكثر قدرة على التكيف مع بيئات العمل الديناميكية والاستجابة بشكل فعّال للضغوط والتحديات (ص 208-219).

2.2 أهمية المهارات الحياتية في العصر الحديث

وفقًا لتقرير صادر عن اليونيسيف (2021)، فإن المهارات الحياتية تلعب دورًا جوهريًا في تمكين الشباب من التعامل مع التغيرات السريعة التي يواجهونها في مجتمعاتهم. هذه المهارات تساهم في بناء القدرة على الصمود والمرونة، مما يعزز من قدرة الأفراد على التكيف مع التحديات النفسية والاجتماعية. حيث أشار التقرير إلى أن تعزيز هذه المهارات في المناهج التعليمية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين نوعية حياة الأفراد وإعدادهم لمواجهة المستقبل.

• للإطلاع أكثر أنظر دراسة : Dell Hymes لـ On Communicative Competence الصفحات : 58 – 59 – 60.

• تُعرّف المهارات بأنها القدرات العملية أو الحركية التي يستخدمها الفرد لتنفيذ نشاط محدد بدقة وإتقان. المهارات تركز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب المعرفي أو العاطفي للإطلاع أكثر أنظر كتاب : *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives.* لـ Anderson, & Krathwohl

كما أن منظمة الصحة العالمية (2020)، أكدت أن المهارات الحياتية ليست مجرد أدوات لتحسين الأداء الشخصي، بل تعتبر عوامل وقائية تساعد الأفراد على تجنب المخاطر الصحية والاجتماعية. على سبيل المثال، الأشخاص الذين يتمتعون بمهارات إدارة الضغوط والتواصل الفعّال يكونون أكثر قدرة على التعامل مع التوترات النفسية والوقاية من الأزمات الصحية مثل القلق والاكتئاب.

من جهة أخرى، المهارات الحياتية أصبحت أكثر أهمية في عصر الاقتصاد الرقمي .في ظل التطور التكنولوجي السريع، يحتاج الأفراد إلى تطوير مهارات جديدة مثل التفكير الإبداعي، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي، ليتمكنوا من النجاح في بيئات العمل الحديثة التي تعتمد على الابتكار والتكيف السريع مع التحولات الرقمية (Trilling و Fadel، 2019).

وفقًا لدراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2022)، فإن الأنظمة التعليمية التي تدمج المهارات الناعمة ضمن مناهجها الدراسية تحقق نتائج إيجابية في تعزيز قدرات الطلبة على التفكير المستقل واتخاذ القرارات المستنيرة. حيث إن تطوير هذه المهارات في وقت مبكر يساهم في إعداد جيل قادر على المشاركة الفعالة في المجتمع وتطوير مهارات القيادة.[1]

2.3 أنواع المهارات الناعمة الأساسية للطلاب للاندماج في سوق الشغل

مع التغيرات السريعة والتطور المستمر في سوق العمل العالمي، لم تعد المعرفة الأكاديمية والمهارات التقنية وحدها كافية لضمان نجاح الخريجين في الاندماج السريع في بيئات العمل. أصبحت المهارات الناعمة (Soft Skills) من العناصر الأساسية التي يجب على الطلاب اكتسابها للتميز في بيئات مهنية تتسم بالتنافسية والتعقيد من بينها نذكر:

- التواصل الفعّال (Effective Communication Skills)

"تُعتبر مهارات التواصل أساسًا للتفاعل الفعّال داخل بيئات العمل. وفقًا لـ Robles (2012)، فإن القدرة على التواصل بوضوح والاستماع الفعّال تُحسّن من التعاون بين الفرق وتقلل من سوء الفهم، مما يعزز الإنتاجية والكفاءة. (Robles، 2012، ص 453-465).

- مهارات العمل الجماعي والتعاون(Teamwork & Collaboration)

في عالم الأعمال اليوم، يعتبر العمل الجماعي عنصرًا جوهريًا لإنجاز المشاريع المعقدة. إن الطلاب الذين يتقنون مهارات التعاون أكثر استعدادًا للاندماج في فرق متعددة التخصصات، مما يزيد من فرص توظيفهم.

أكدا Jackson et Chapman، (2019)، في نموذجهما أن النجاح في العمل الجماعي يعتمد على الانتقال السلس بين مراحل التكوين، الصراع، التوحيد، الأداء، والتوقف. يشدد هذا النموذج على أهمية التعاون الفعال في كل مرحلة لضمان تحقيق الأهداف المشتركة.

- التفكير النقدي وحل المشكلات(Critical Thinking & Problem Solving)

يرى Paul و Elder، (2014): إن التفكير النقدي يتضمن تقييم المعلومات والافتراضات والأفكار بشكل منهجي لتحديد مدى دقتها وصحتها. هذه المهارة لا تسهم فقط في تحسين جودة القرارات، بل تساعد أيضًا على تطوير القدرة على التكيف مع البيئات المتغيرة وحل المشكلات بطرق مبتكرة، تعزز من إنتاجية الفرق وتساعد على تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة، وبما أن التفكير النقدي عملية معرفية معقدة تشمل التحليل، الاستدلال، التفسير، والتقييم، يتطلب الإلمام وضبط مهارة التواصل لضمان الوصول إلى أفضل النتائج (ص 5-9).

الذكاء العاطفي(Emotional Intelligence)•

الذكاء العاطفي يشير إلى القدرة على التعرف على العواطف الذاتية وإدارتها، وكذلك فهم مشاعر الآخرين .تُظهر أبحاث كولمان أن الذكاء العاطفي يُعزز من العلاقات الإيجابية في مكان العمل، مما يسهم في زيادة الإنتاجية والرضا الوظيفي.

المهارات السلوكية(Behavioral Skills)

المهارات السلوكية تتعلق بكيفية تفاعل الأفراد مع الآخرين وسلوكهم في المواقف المختلفة. تتضمن هذه المهارات ضبط النفس، التعاطف، المرونة، وحل النزاعات .وفقًا لـ Robles (2012)، "فإن هذه المهارات تعزز من قدرة الأفراد على التكيف في بيئات العمل المتنوعة والمتغيرة، مع ضرورة إعطاء الذكاء العاطفي أهمية كبيرة لأنه يدعم القدرة على فهم مشاعر الآخرين وإدارتها بطريقة تُحسن التفاعل الاجتماعي ص 460).

• للتفصيل أكثر أنظر كتاب : De Goleman, D 2015. *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ.*

المبحث الثالث: المهارات الناعمة والمهارات الحياتية الأهداف والأهمية

3.1 أهمية التواصل كجزء أساسي من المهارات الناعمة

وفقا لموقع Life Skills and Citizenship Education (LSCE) : يمثل التواصل تبادلا للمعلومات والتفاهم، وتتضمن مهارات التواصل كلا من التواصل اللفظي وغير اللفظي والمكتوب. بوصفها مجموعة من المهارات الأساسية لإقامة العلاقات الشخصية البينية، تعد مهارات التواصل مصدر أساسياً لتقدير الذات والكفاءة الذاتية، وهي ذات صلة بالمجتمع وإدارة العلاقات بما في ذلك كسب الصداقات والحفاظ عليها، وتعزز تحقيق الذات. تعد مهارات التواصل جزءا أساسيا في عملية التعلم، فكلاهما يطبّق تنمية قدرات التحدث الفعّالة والإصغاء النَشِط ويدعمها. ازداد تطور مهارات التواصل مع تطور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام الجديدة. تؤدي مهارات التواصل إلى تحقيق القدرة على الاندماج في سوق الشغل والتوظيف، وكذا الفعالية في المستويات المختلفة للعلاقات في عالم العمل، والقدرة على العمل الجماعي، إنها من أكثر المهارات الحياتية طلبا في سوق الشغل. تعد مهارات التواصل الفعالة، التي تقود إلى المواطنة النَشِطة، حيوية من أجل فهم النقاش العام بأسلوب لبق والمساهمة فيه؛ وبالأهمية ذاتها، تعزز هذه المهارات في المتعلمين والأفراد القدرة على تفادي لغة التمييز، وبالتالي تحسن الإفهام والتفاهم الاجتماعي (ص 32).

تعد تنمية مهارة التواصل عملية مستمرة في الحياة تغطي طيفا واسعا من المهارات بما في ذلك التواصل اللفظي وغير اللفظي. ومن ثم فمهارات التواصل جزءا لا يتجزأ من اكتساب المهارات الحياتية الأساسية الأخرى كلّها وممارستها وتنميتها. توجد صلة وثيقة بين التواصل والمهارات الحياتية المتعلقة بالتفاوض والرفض، والتعاطف والتعاون والمشاركة.

"ينطوي التواصل الفعّال على اختيار طريقة التواصل الأمثل المناسبة للرسالة المُراد توصيلها. مع أنّ التواصل لا يقتصر على البُعد الأدواتي، إلا أنه مفهوم يرتبط بشكل وثيق مع عالم العمل، إذ إن التواصل الفعّال هو أكثر المهارات التي يبحث عنها أصحاب العمل بشكل دائم.

يعتمد التواصل الفعّال الذي هو في طبيعته مهارة شخصية بينية في الأساس، على المهارات الحياتية المعرفية، مثل التفكير النقدي، والمهارات الشخصية وبالتالي تمكين الناس من تحقيق نجاح أكبر في العمل ضمن مجموعات أو فِرق. في هذا السياق أُجريت دراسة على خريجي تخصص الهندسة في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجدت أن المديرين شعروا أن التواصل كان من بين ثلاث مهارات تم تحديدها على أنها الأكثر حاجة إلى التطوير" (Lippman، وآخرون، 2015، ص 56).

ونضيف أن Webster (2014)، أقرّ أن التواصل يعد مصدرا مهما لقيمة الذات والكفاءة الذاتية، ويدعم إدارة العلاقات والتلاحم الاجتماعي، بما في ذلك اكتساب الصداقات والمحافظة عليها، و يشكل أيضا عنصرا جوهريا لإدراك الذات. والقدرة على تعبير المرء عن ذاته بشكل لفظي وغير لفظي بطرائق تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية (ص 34). ويشمل كذلك امتلاك القدرة على طلب المشورة والمساعدة في أوقات الحاجة كنتيجة، يكتسب التواصل أهمية بالغة من أجل التنمية الشخصية على مدى الحياة وتعظيم إمكانيات المرء، حيث إنه يمكن الفرد من القدرة على التصرف في المجتمع باستقلالية أكبر، وامتلاك قدرة أفضل على تقييم الأمور وتحمّل المسؤولية الشخصية. تمثل مهارات التواصل مفتاح تمكين الأشخاص، قدر المستطاع، من السيطرة على حياتهم، وهي أساسية من أجل تحقيق التمكين والفعالية الشخصية في جميع مجالات الحياة، والجدول أدناه يبرز دور التواصل في تعزيز المهارات الناعمة:

المهارة الناعمة	أهمية التواصل في تعزيز المهارة	مثال عملي
الذكاء العاطفي	يساعد التواصل الفعّال في فهم مشاعر الآخرين والتعبير عن المشاعر بطريقة ملائمة.	قراءة تعبيرات وجه الزميل لمعرفة حالته العاطفية والتعامل معها بدقة.
العمل الجماعي	يتيح التواصل الواضح والسلس توزيع المهام وإدارة النقاشات داخل الفريق.	تقديم اقتراحات وتحفيز زملاء الفريق خلال الاجتماعات الجماعية.
التفاوض والإقناع	يسهل تقديم الأفكار والتأثير على الآخرين من خلال التواصل المقنع والمنطقي.	إقناع الإدارة بأهمية اقتراح مشروع جديد من خلال عرض تقديمي متكامل.
إدارة الوقت	يساهم في تنظيم الأولويات من خلال توصيل الخطط والأهداف بوضوح.	تحديد مواعيد نهائية للمشروع ومشاركتها مع الفريق لتجنب التأخير.
الإبداع والابتكار	يعزز مشاركة الأفكار بين الأفراد وتلقي التغذية الراجعة لتطوير الأفكار الإبداعية.	جلسة عصف ذهني لابتكار تصميم جديد في مشروع معماري.

المهارة الناعمة	أهمية التواصل في تعزيز المهارة	مثال عملي
إدارة الوقت	يساهم في تنظيم الأولويات من خلال توصيل الخطط والأهداف بوضوح.	تحديد مواعيد نهائية للمشروع ومشاركتها مع الفريق لتجنب التأخير.
القيادة	يساعد على إلهام وتحفيز الفريق من خلال التواصل الفعّال والملهم.	خطاب قائد الفريق لتحفيز أعضائه على تحقيق الأهداف.

3.2أبعاد التواصل والمهارات ذات الصلة به

الأبعاد	الصلة	المهارات ذات الصلة
التعلّم للمعرفة/ البُعد المعرفي	القدرة على التعبير عن حجة منطقية شفهياً وكتابياً تنمية عادة القراءة بطلاقة والكتابة بوضوح ودقة وانسجام لطيفٍ من الأهداف والمتلقين	مهارات العرض، وتوضيح وشرح الأفكار والمفاهيم بوضوح، والوعي بهدف التواصل وسياقه وجمهوره، والإصغاء النَّشِط
التعلّم للعمل/ البُعد الأدواتي	تمكين العمل الفعّال مع الأفراد الآخرين الاستخدام الفعّال لمختلف وسائل التواصل لتحسين الكفاءة والإنتاجية تحسين المقدرة على التوظّف من أجل إيجاد العمل والاحتفاظ به (بما في ذلك مهارات المقابلة وسلوكيات مكان العمل والعلاقات مع العملاء)	مهارات التقدم للوظائف، مهارات المقابلات، مهارات الإقناع، مهارات العرض الشفهي الرسمي، تخطيط التواصل المكتوب وتقييمه ذاتياً
التعلّم لنكون/ البُعد الفردي	تنمية الثقة بالنفس والتمكين الشخصي من خلال المهارات الفعّالة في تقديم الذات والمهارات الاجتماعية\بناء العلاقات	إدارة العلاقات، إدراك الذات، وتقديم الذات
التعلّم من أجل العيش المشترك/ البُعد الاجتماعي	تواصل الأفكار مع مختلف أنواع الجمهور مع احترام وجهات النظر الأخرى تفادي طرائق التواصل التمييزية، والتي يُحتمل أن تؤدي إلى صراعات تعزيز التفاهم بين مختلف فئات السكان والمساهمة الإيجابية في إدارة المجتمع	مهارات الحوار والإصغاء النَّشِط، التواصل التعاطفي ثنائي الاتجاه، وتجنّب اللغة التمييزية، والتأكيد المناسب

الجدول يعكس منظورًا تعليميًا شاملاً يربط بين الأبعاد النظرية والعملية لتطوير المهارات الناعمة، ويشدد على أهمية التكامل بين المعرفة، والتفاعلات الاجتماعية، ويبرز كيفية توظيف هذه المهارات بشكل عملي لتحسين الكفاءة الفردية والجماعية.

المبحث الرابع: المهارات الناعمة والمهارات الحياتية في التعليم العالي

4.1 تحديات تدريس المهارات الناعمة في التعليم العالي

في ظل تزايد الطلب على المهارات الناعمة (Soft Skills) مثل التواصل الفعّال، العمل الجماعي، والذكاء العاطفي، أصبحت مؤسسات التعليم العالي تُدرك أهمية إعداد الطلاب ليس فقط من الناحية الأكاديمية، ولكن أيضًا من خلال تطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية. ومع ذلك، فإن عملية تدريس هذه المهارات تواجه العديد من التحديات التي تعيق تنفيذها بشكل فعّال داخل الجامعات والكليات. وفقًا لدراسة أجراها Andrews and Higson، (2018): فإن إحدى أكبر التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي هي عدم وجود مناهج تعليمية واضحة لتدريس المهارات الناعمة، حيث تركز الجامعات غالبًا على المهارات التقنية والمعرفة الأكاديمية. هذا يؤدي إلى نقص في التوازن بين الجوانب النظرية والعملية، مما يجعل الخريجين غير مستعدين بشكل كافٍ لمتطلبات سوق العمل المتغيرة (ص 212-231).

مهارات القيادة وإدارة الوقت(Leadership & Time Management)

تتعلق مهارات القيادة بالقدرة على **توجيه وتحفيز الفرق لتحقيق الأهداف المشتركة**، بينما تُركز مهارات إدارة الوقت على تنظيم المهام بشكل فعّال لتحقيق الإنتاجية. وفقًا لدراسة**Holmes، (2022)**، فإن الطلاب الذين يتقنون هذه المهارات أكثر قدرة على إدارة أعباء العمل وضغوط المواعيد النهائية في بيئات العمل، كما تمثل المقاومة الثقافية داخل مؤسسات التعليم تمثل تحديًا آخر. فالأساتذة والمناهج التقليدية تميل إلى التركيز على التحصيل الأكاديمي، مع التقليل من أهمية الأنشطة التفاعلية التي تعزز المهارات الناعمة مثل النقاشات الجماعية، وورش العمل، والتدريب العملي. هذا يعوق تطوير الطلاب لمهارات مثل التفكير النقدي وحل المشكلات (ص 135).

من جهة أخرى، تُوضح دراسة **Jackson and Chapman (2019)**، أن التحديات التقنية والبنية التحتية تشكل أيضًا عقبة كبيرة. إذ أن **عدم توفر الموارد الكافية** مثل أدوات التعلم الرقمي، وورش العمل التفاعلية، والمدربين المتخصصين يعوق قدرة الجامعات على تدريس

المهارات الناعمة بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، **نقص التقييم الموضوعي** لهذه المهارات يجعل من الصعب قياس مدى تقدم الطلاب في تطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية (ص 1408).

يشير إلى إذن "هناك حاجة إلى إعادة تصميم المناهج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بحيث يتم دمج تدريس المهارات الناعمة بشكل منهجي مع المقررات الأكاديمية. كما يؤكد على أهمية **الشراكات مع قطاع الأعمال** لتوفير بيئات تعلم تطبيقية تعزز من تطوير هذه المهارات لدى الطلبة" (Holmes، 2022، ص ص 95-112).

4.2 استراتيجيات تعزيز المهارات الناعمة في التعليم العالي

التعلم القائم على المشاريع(Project-Based Learning) هو "أسلوب تعليمي مبتكر يركز على **تعلم الطلاب من خلال تنفيذ مشاريع واقعية ومعقدة** تمتد على فترة زمنية معينة". بدلاً من الاعتماد فقط على المحاضرات التقليدية، يشجع هذا النهج الطلاب على **التفكير النقدي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات** بشكل مستقل وتعاوني. الهدف الأساسي هو **تحفيز التعلم العميق** من خلال ربط المحتوى الأكاديمي بتطبيقات واقعية ملموسة. (ماريا سينك وسوزان كيبلز، 2023، ص 34).

يُعد التعلم القائم على المشاريع وسيلة فعّالة لتعزيز المهارات الناعمة، حيث يتم تكليف الطلاب بمشاريع جماعية تتطلب منهم **التواصل والتعاون وحل المشكلات**، مثلا يمكن لطلاب الهندسة المدنية العمل على مشروع تصميم مبنى يتطلب منهم التنسيق مع زملائهم وحل المشكلات التقنية، مما سيرسخ لديهم مهارات مثل العمل الجماعي، إدارة الوقت، والقدرة على التفاوض.

خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية:

ذكر Larmer وآخرون (2023): أن خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية تتجلى في:

- "تحديد أهداف المشروع
- تشكيل فرق عمل متنوعة بين الطلاب من ذوي خلفيات وخبرات مختلفة لتعزيز تبادل الأفكار والتعلم من بعضهم البعض.
- يجب أن يكون المشروع مرتبطًا بمشكلات واقعية يمكن أن يواجهها الطلاب في حياتهم المهنية المستقبلية، مثلا يمكن تكليف طلاب إدارة الأعمال بتطوير خطة تسويقية لمنتج جديد.
- توفير إرشادات وتوجيهات مستمرة من طرف المدرسين بحيث يجب عليهم أن يلعبوا دور المرشد وليس الملقن، مما يمنح الطلاب حرية في استكشاف الحلول
- تقديم العروض النهائية على شكل إلقاء شفوي يعزز التحدث أمام الجمهور".

تضمين أنشطة لعب الأدوار (Role-Playing)

وفقًا لدراسة نشرها Brookfield (2023) : فإن "استخدام لعب الأدوار في التعليم العالي ساهم في تحسين مهارات الطلاب بنسبة **30%** في التواصل الفعّال والتفاوض، هو نهج تعليمي يعتمد على محاكاة مواقف حقيقية من الحياة أو العمل في بيئة تعليمية، حيث يتم تكليف الطلاب بأدوار معينة لتمثيلها والتفاعل مع الآخرين وفقًا لهذه الأدوار.

لعب الأدوار هي تقنية تفاعلية تتيح للطلاب ممارسة **مهارات التواصل، والإقناع، والتفاوض** في بيئة تعليمية آمنة، مكن في مقررات إدارة الأعمال أو الموارد البشرية إجراء محاكاة لمقابلات توظيف أو مفاوضات عمل، ويكون الهدف هو تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الآراء بوضوح.

لتطبيق أنشطة لعب الأدوار في التعليم العالي يجب:

- "تحديد هدف النشاط الذي ترغب المؤسسة في تعزيزه، مثلا في تخصص إدارة الأعمال، يمكن تصميم نشاط يحاكي **مفاوضات تجارية** بين الشركات.
- إعداد سيناريوهات واقعية، استخدام مواقف مستوحاة من الحياة المهنية الواقعية التي يمكن أن يواجهها الطلاب في المستقبل، مثلا في تخصص الهندسة، يمكن إعداد سيناريو حيث يلعب الطلاب دور **مهندسين**
- **ومديرين** يتفاوضون حول تصميم مشروع جديد.
- جلسة الفعل الراجع من خلال النقاش والتقييم، وهي مراجعة بناءة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم".

التعلم المدمج Blended Learning)

يعتمد على دمج التعليم التقليدي مع التعليم الرقمي، ويتيح هذا النهج للطلاب الاستفادة من مزايا الطريقتين من خلال توفير تجربة تعليمية متكاملة. يتمثل الهدف في تعزيز **التفاعل، التفكير النقدي، وحل المشكلات** لدى الطلاب مع تعزيز المهارات الناعمة مثل **التواصل وإدارة الوقت**. وفقًا لدراسة نشرتها **Garrison & Vaughan** ، (2008) "أظهر الطلاب الذين شاركوا في دورات مدمجة تحسنا بنسبة **40%** في مهارات التفكير النقدي مقارنةً بأولئك الذين تلقوا تعليمًا تقليديًا فقط (ص 135).

واستراتيجيته تتجلى من خلال "تقسيم المقررات إلى جزئين: جزء **تفاعلي داخل الفصل** وجزء رقمي **عبر الإنترنت**. بالاعتماد على منصات مثل **Moodle**أو **Canvas** وغيرهما، ومن إيجابياته أيضا تقديم **محاضرات مسجلة مسبقًا** ليتمكن الطلاب من مشاهدتها في وقتهم الخاص، وتشجيع الطلاب على المشاركة في **المنتديات والمناقشات الإلكترونية**. وتوجد عدة برامج تقييمية يبقى من أبرزها **Google Forms** أو **Kahoot"** (Staker و Horn، 2024).

4.3 تحديات إدراج المهارات الناعمة في التعليم العالي بالمغرب:

يواجه التعليم العالي في المغرب تحديات كبيرة في دمج المهارات الناعمة ضمن المناهج الأكاديمية، وتبقى أبرز هذه التحديات:

- **غياب التكامل بين المناهج الأكاديمية وتنمية المهارات التواصلية:** تشير الدراسات الحديثة إلى أن المناهج الجامعية في المغرب لا تزال تركز بشكل كبير على الجوانب النظرية والمعرفية، مع إغفال تطوير المهارات الناعمة لدى الطلاب. وفقًا لدراسة أجراها **العربي وآخرون (2023)** ، فإن معظم الجامعات المغربية تفتقر إلى برامج متكاملة تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل والعمل الجماعي، مما يؤدي إلى تخريج طلاب يفتقرون إلى الكفاءات الضرورية لسوق العمل (ص 45).
- **نقص التدريب الأكاديمي للأساتذة على تعليم المهارات الناعمة:** إن "أساتذة الجامعات في المغرب غالبًا ما يركزون على تدريس المحتوى النظري ولا يمتلكون التدريب الكافي لتطوير المهارات الناعمة لدى طلابهم. هذه الفجوة تعود إلى غياب برامج تطوير مهني مخصصة للأساتذة في مجال تعليم المهارات الناعمة، مما يؤثر على قدرة الطلاب على اكتساب هذه المهارات بشكل فعّال" (هيكمان وكاوتز، 2012، ص 460).
- **من الصعب قياس وتقييم المهارات الناعمة:** "لا تُجرى عمليات تقييم المهارات الناعمة بانتظام أو تقاس بشكل دقيق، لغياب أدوات تقييم موحدة وفعالة هناك نقص واضح في الأدوات والاختبارات التي يمكنها قياس المهارات الناعمة بشكل موثوق ودقيق. كما أن معظم أدوات التقييم المتاحة حاليًا تعتمد على استبيانات ذاتية وتقييمات قائمة على الرأي، مما يؤدي إلى نتائج غير موثوقة نظرًا لتحيزات التقييم الشخصي" (Aimao، 2012، ص 158).

ومن أجل التقييم الفعال للمهارات الناعمة يتطلب ذلك محاكاة مواقف حياتية واقعية يصعب تكرارها في بيئة تعليمية تقليدية، وفقًا لدراسة أجرتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية(OECD, 2023) ، "فإن الجامعات غالبًا ما تفتقر إلى الموارد اللازمة لتطبيق تقنيات التعلم التجريبي أو المحاكاة، مما يجعل من الصعب تقييم المهارات الناعمة بدقة.

- **مقاومة التغيير المؤسسي:** تواجه محاولات إدماج المهارات الناعمة في التعليم العالي مقاومة من بعض الجهات داخل الجامعات. وفقًا لدراسة **بناني وآخرون(2022)** ، "يُظهر العديد من أعضاء هيئة التدريس تحفظًا تجاه إدخال منهجيات تعليمية جديدة تركز على تنمية المهارات الناعمة، حيث يعتبرون أن التركيز على المعرفة الأكاديمية التقنية هي الأولوية (ص 123).

خاتمة:

إن تطوير برامج تعليمية متكاملة تجمع بين المعرفة الأكاديمية وتنمية المهارات العملية أصبح ضرورة لا غنى عنها في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم واحتياجات سوق العمل المتجددة. يُعد التركيز على التعليم العملي أداة فعالة لضمان إعداد الطلبة بشكل جيد للتعامل مع مستقبل مليء بالتحديات، حيث يساهم في تعزيز قدراتهم على مواجهة المشكلات الحقيقية، وإيجاد الحلول المبتكرة، والاندماج في بيئات عمل ديناميكية.

يُعتبر التواصل العمود الفقري لهذه العملية، فهو المفتاح الذي يربط بين المهارات التقنية والعملية، مما يُمكّن الطلبة والخريجين من التفاعل بفعالية مع زملائهم وأرباب العمل، ويعزز فرصهم في التوظيف والتميز في مجالاتهم. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه البرامج يواجه تحديات متعددة، أبرزها غياب التكامل بين المناهج الأكاديمية وتنمية المهارات الناعمة، مثل التفكير النقدي والعمل الجماعي والذكاء العاطفي. كما أن نقص التدريب الأكاديمي الموجّه للأساتذة يمثل عائقًا، حيث يحد من قدرتهم على تقديم أساليب تدريس مبتكرة تركز على الكفاءات العملية.

بالإضافة إلى ذلك، تشكّل مقاومة التغيير المؤسسي تحديًا كبيرًا، حيث تميل بعض المؤسسات التعليمية إلى التمسك بالنماذج التقليدية التي تركز على التعليم النظري فقط. ويضاف إلى ذلك صعوبة قياس المهارات الناعمة بطريقة منهجية وموضوعية، نظرًا لاعتمادها على الجوانب السلوكية والشخصية التي يصعب تحديدها كميًا.

للتغلب على هذه التحديات، يجب أن تركز المناهج على استخدام المهام والمشاريع الواقعية كأدوات أساسية لتقييم المهارات. فالتجارب العملية والمحاكاة تتيح للطلبة تطبيق معارفهم النظرية في مواقف مشابهة للحياة العملية، مما يعزز مهاراتهم بشكل ملموس. كما يمكن اعتماد أدوات تقييم متعددة، مثل الاستبيانات، وأنشطة المحاكاة، والتقييمات من جهات متعددة، لتقليل التحيز وضمان شمولية ودقة النتائج.

قائمة المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

- العربي وآخرون .(2023) تحديات إدماج المهارات الناعمة في التعليم العالي بالمغرب الدار البيضاء: دار النشر المغربية. ص. 45.
- بناني محمد وآخرون .(2022) مقاومة التغيير المؤسسي في إدماج المهارات الناعمة بالتعليم العالي .الدار البيضاء: دار الفكر. ص. 123.
- زمراني، محمد. (2021). تدريس المهارات الناعمة في التجارب الجامعية: دراسة مقارنة. ورقة مقدمة في الندوة الدولية: الأنظمة التربوية في التعليم العالي شروط النجاح من خلال بعض النماذج الناجحة. 13-14 نونبر.
- مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ص 32 مقتبس من موقع: LSCE
- هيكمان، ج. ج.، وكاوتز، ت. (2012)، أدلة حاسمة على المهارات الناعمة، الاقتصاد العملي، ص ص .464-451.
- ورقة بحثية عن المركز الإقليمي للتخطيط التربوي ل د. ماريا سينك وسوزان كيبلز " المهارات الناعمة في التعليم: دور المنهاج والمعلمين والتقييم " فبراير 2023 ص 34.

المراجع الأجنبية:

- Aimao Zhang (2012). "Peer Assessment of Soft Skills and Hard Skills", Journal of Information Technology Education: Research, Georgia Southern University, Statesboro, GA, USA Volume 11 P 158.
- Andrews, J., & Higson, H. (2018). Graduate Employability, Soft Skills and the Role of Higher Education. Higher Education, Skills and Work-Based Learning, 8(3), 212-231
- Brookfield, S. (2023). Role-Playing in Higher Education: Enhancing Communication and Critical Thinking Skills. Educational Psychology.
- Clarke, M. (2016). Addressing the Soft Skills Crisis: A Practical Approach. Journal of Education & Training, 58(1), 92-107
- Clarke, M. (2018). Rethinking Graduate Employability: The Role of Soft Skills in Today's Labor Market. Higher Education, Skills, and Work-Based Learning, 8(3), 208-219
- Clarke, M. (2020). The Challenges of Soft Skills Development in Higher Education. Journal of Education & Training, 62(2), 135-150
- Eric Ramadi, Serge Ramadi, et Karim Nasr.(2015) Engineering graduates' skill sets in the MENA region: a gap analysis of industry expectations and satisfaction, Volume 41, Issue 1.
- Goleman, D. (2006). Social Intelligence: The New Science of Human Relationships. Bantam Books
- Holmes, L. (2022). Soft Skills Development in Higher Education: Bridging the Gap Between Education and Employment. Journal of Applied Research in Higher Education, 14(1), 95-112
- Jackson, D., & Chapman, E. (2019). Challenges in Developing Soft Skills in Higher Education Institutions. Studies in Higher Education, 44(8), 1393-1408
- Jackson, D., & Chapman, E. (2019). Employability Skills Development in Higher Education: Prioritizing Teamwork and Collaboration for Multidisciplinary Teams.
- Larmer, J., Mergendoller, J. R., & Boss, S. (2023). Setting the Standard for Project Based Learning. ASCD : الرابط https://ascd.org/

- Lippman, Ryberg, Renee; Carney, Rachel; Moore, Kristin A. Lippman, Laura H.; Ryberg, Renee; Carney, Rachel; Moore, Kristin A. Workforce connections: key 'soft skills' that foster youth workforce success: toward a consensus across fields, Child Trends, 2015, P 56.
- MJ Sousa, A Rocha, (2019). Digital learning: Developing skills for digital transformation of organizations, Future Generation Computer Systems Pages 327-334
- Moss, P., & Tilly, C. (2020). Stories Employers Tell: Race, Skill, and Hiring in America. Russell Sage Foundation
- OECD. (2022). The Future of Education and Skills 2030: Learning Framework. Available at: https://www.oecd.org
- OECD. (2023). Innovative Approaches to Soft Skills Assessment. OECD Publishing :الرابط https://www.oecd.org/
- Paul, R., & Elder, L. (2014). Critical Thinking: Tools for Taking Charge of Your Professional and Personal Life. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education. P 5-9
- Randy Garrison, Norman D. Van Vaughan (2008) "Blended Learning in Higher Education: Framework, Principles, and Guidelines" Academy of Management Learning & Education. VOL.7, NO.1 P 135.
- Robles, M. M. (2012). Executive Perceptions of the Top 10 Soft Skills Needed in Today's Workplace. Business Communication Quarterly, 75(4), P 453-465
- Sousa, M. J., & Rocha, Á. (2019). Digital learning: Developing skills for digital transformation of organizations. Future Generation Computer Systems, 91, 327-334.
- Staker, H., & Horn, M. B. (2024). Blended: Using Disruptive Innovation to Improve Schools. Jossey-Bass.
- The foreign-language communicative competence grounds of master course students 2020, Vasylyshyna Nataliia, National Aviation University, Kyiv, Ukraine P 115
- Trilling, B., & Fadel, C. (2019). 21st Century Skills: Learning for Life in Our Times. Jossey-Bass.
- UNICEF. (2021). Life Skills Education: A critical approach to teaching and learning. United Nations Children's Fund. https://www.unicef.org:للاطلاع
- UNICEF. (2021). Life Skills Education: A Handbook for Implementation. Available at: https://www.unicef.org
- Webster Frank, « Theories of the information society « , 2014, 4th Edition, London
- World Economic Forum. (2020). The Future of Jobs Report. Available at: https://www.weforum.org
- World Health Organization (WHO). (2020). Skills for Health: Skills-Based Health Education Including Life Skills. Available at: https://www.who.int
- Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ. De Goleman, D 2015.